**الوحدة الرابعة: أسماء الله وصفاته**

**- الدرس الأول-**

**إثبات أسماء الله وصفاته والنهي عن الإلحاد فيها**

**نشاط:**

**قال الله تعالى: (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ)**

**أقرأ الآية، ثم أستخرج اسماً من الأسماء المثبتة لله، وصفة من الصفات المنفية عن الله تعالى:**

**1- الاسم المثبت لله: الحي.**

**2- الصفة المنفية عن الله: النوم.**

**نشاط:**

**أذكر أمثلة أخري لدعاء الله بأسمائه:**

**1- يا رحمن أرحمنا.**

**2- يا رزاق أرزقنا.**

**3- يا كريم أكرمنا.**

**نشاط:**

**ألحد المشركون في أسماء الرب تعالى، ليعظموا آلهتهم في نفوس الناس، حيث سموا.............. .**

**(اللات) من اسم الله.**

**(العزي) من اسم الله.**

**(مناة) من اسم الله.**

**أكمل الفراغ السابق بما يناسبه.**

**- التقويم-**

**س1 ما عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته؟**

**إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات ونفى ما نفاه الله تعالى عن نفسه أو نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

**س2 قال تعالى (وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ):-**

**أ– ما معنى الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**معنى الإلحاد هو الميل بها عما يدل عليه من المعاني باطلة.**

**ب– ما موقفك من الذين يلحدون في أسماء الله وصفاته؟**

**موقفي من الذين يلحدون في أسماء الله وصفاته أن أبتعد عنهم واحد منهم وأتركهم.**

**ج– ما الوعيد المترتب على الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**الوعيد المترتب على الإلحاد في أسماء الله وصفاته فهم من الهالكين وفى الآخرة في عذاب أليم.**

**س3 مثل بمثال على كل نوع من أنواع الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**تسمية الله بما لم يسم به نفسه كتسمية النصارى له بالأب، أنكر صفة وقال الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن.**

**س1ما عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته؟**

**إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات ونفى ما نفاه الله تعالى عن نفسه أو نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

**س2قال تعالى (وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ):-**

**أ– ما معنى الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**معنى الإلحاد هو الميل بها عما يدل عليه من المعاني باطلة.**

**ب– ما موقفك من الذين يلحدون في أسماء الله وصفاته؟**

**موقفي من الذين يلحدون في أسماء الله وصفاته أن أبتعد عنهم واحد منهم وأتركهم.**

**ج – ما الوعيد المترتب على الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**الوعيد المترتب على الإلحاد في أسماء الله وصفاته فهم من الهالكين وفى الآخرة في عذاب أليم .**

**س3 مثل بمثال على كل نوع من أنواع الإلحاد في أسماء الله وصفاته؟**

**تسمية الله بما لم يسم به نفسه كتسمية النصارى له بالأب، أنكر صفة وقال الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن.**

**الدرس الثاني:**

**خطورة إنكار شيء من أسماء الله وصفاته**

**التقويم**

**س1 في ضوء ما درسته ما الذي نستفيده من الآتي:**

**أ- قول الله تعالى (وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)**

**إن الله عليم بكل شيء ما تخفيه الأنفس في الصدور وما يظهره وإن الله يغفر الذنوب لمن يشاء وهو حليم بالعباد.**

**أ- قول ابن مسعود رضي الله عنه (إنك لن تحدث قوما حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة)**

**أن الناس تختلف عقولهم في التفكير فإن بعضهم لبعض فتنة شديدة.**

**أ- معرفة معنى اسم القادر؟**

**القادر: معناها إن الله قادر على كل شيء في خلقه وكونه ومعتقداته ورحمته.**

**الدرس الثالث:**

**حكم التسمي بأسماء الله وتعبيد الأسماء لغير الله.**

**نشاط:**

**أقرأ حديث أبي شريح وأكمل الفوائد الآتية بما يناسبها:**

**1- مشروعية تغيير الأسماء والكنية المحرمة.**

**2- وجوب احترام أسماء الله وصفاته.**

**3- أن من السنة للمسلم أن يتكنى بأسماء الله غير المختصة بنية إذا قصد الاسم الذي يناسب المخلوق مثل عزيز، كريم، حليم.**

**نشاط:**

**من الأمثلة على تعبيد الأسماء لغير الله:**

**(عبد الكعبة، عبد الرسول)**

**أضيف أمثلة أخرى على تعبيد الأسماء لغير الله:**

**(عبد الشمس، عبد اللات، عبد العزة، عبد مناة)**

**التقويم**

**س1 أقرأ حديث أبى شريح المتقدم ثم أجب عن التالي:-**

**أ- (الحكم) اسم من أسماء الله تعالى فما معناه؟**

**الحكم: الحاكم الذي إذا حكم لا يرد حكمه.**

**ب- ما الذي أمتدحه النبي صلى الله عليه وسلم في عمل أبى شريح؟**

**أنه كان يحكم بين قومه بالحق و يقوم بحل مشاكلهم.**

**ج -ما موقف النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الكنية ولماذا؟**

**موقف النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الكنية غيرها له احتراماً لأسماء الله، وتعظيماً لها وسماه أبو شريح لأن الحكم لله وحده ولا يجوز التسمية لمخلوق بها.**

**س2 ما واجبك تجاه أسماء الله وصفاته؟**

**أؤمن بها وأدعو الله بها وأحفظها ولا أنكرها.**

**س3 ضع اسماً مختصاً بالله في الفراغ الوارد في المربع (أ) واسماً آخر غير مختص بالله في الفراغ الوارد في المربع (ب):-**

|  |  |
| --- | --- |
| **(أ)** | **(ب)** |
| **الرحمن** | **عزيز** |
| **القادر** | **كريم** |

**س4 ما موقف النبى صلى الله عليه وسلم من الأسماء المعبدة لغير الله؟ وعلامة يدل ذلك؟**

**لا يجوز وهو من الشرك الأصغر وهو نفي لكمال الإيمان بالله ويدل ذلك على احترام النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء الله وصفاته.**

**الوحدة الخامسة : الدعوة إلى التوحيد**

**- الدرس الأول-**

**المنهاج النبوي في الدعوة إلى التوحيد**

**نشاط:**

**في قصة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للغلام اليهودي فوائد وعبر، أستنبطها ثم أدونها في الفراغ التالي:**

**1- هديه النبوي صلى الله عليه وسلم في زيارة المرضى، فكان إذا سمع بمرض أحد بادر إلى زيارته والوقوف بجانبه، وتلبية رغباته واحتياجاته، ثم الدعاء له بالشفاء وتكفير الذنوب إن كان مسلما، ودعوته للإسلام إن كان غير ذلك.**

**2- ضرب لنا عليه الصلاة والسلام أعظم الأسوة في أهمية كسب القلوب واستغلال الأحوال المختلفة في دعوة الناس وهدايتهم، لعل مغاليق القلوب تفتح أبوابها للهدى والحق.**

**التقويم**

**قال الله تعالى: (قُلْ هَذِا سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)**

**س1اقرأ الآية السابقة، ثم وضح طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعه في الدعوة؟**

**طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعه في الدعوة إلى الله تعالى وهى عبادة جليلة ومنها:**

**1- الإخلاص لله: بأن يبتغى بالدعوة الثواب من الله.**

**2- العلم: بأن يكون عالماً بما يدعوه إليه، وعالماً بأحوال المدعوين.**

**3- الحكمة: بأن يتصرف بما يناسب، بحيث يضع كل شيء في موضعه اللائق به.**

**4- الصبر: بأن يتحمل مشقة الدعوة، وما يعترضه من أذى الناس.**

**س2 من وسائل الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم:القدوة الحسنة\_ضرب الأمثال تحدث عن هاتين الوسيلتين؟**

**من وسائل الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم:**

**1- القدوة الحسنة: فقد كان تعامله مع الناس من أعظم أسباب هدايتهم، لما وهبه الله من سمو الأخلاق وحسن التعامل، قال تعالى (وإنك لعلى خلق عظيم).**

**2- ضرب الأمثال: كان النبي صلى الله عليه وسلم، ليفهم الناس وكان ذلك في مناسبات عديدة، كما قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه**

**(كنا جلوساً عند النبي صلى إذ نظر إلى القمر ليلة البدر) وقال (إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا).**

**- الدرس الثاني-**

**وجوب البدء بالدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله.**

**نشاط:**

**أقرأ النص، ثم أبين من أين استنبط الشيخ هاتين الفائدتين, واستنبطهما من:**

**1- البدء بالأهم فالأهم من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله أي التوحيد أساس الإسلام.**

**2- التنبيه على التعليم بالتدريج حيث أمر الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه بأن يعلم أهل اليمن الإسلام خطوة بخطوة فبدأ بفرض الصلاة خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن أطاعوك فأفترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم.**

**التقويم:**

**س1 قال تعالى (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)**

**على أي شيء تدل هذه الآية؟**

**تدل على وجوب البدء بالدعوة إلى شهادة أن لا اله إلا الله وأن كل أمة بعث إليها رسولاً يدعوهم للتوحيد بالله وعبادته.**

**س2 اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس، مع التعليل:**

**بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن فأمره أن يبدأ الناس بالدعوة إلى:**

**(الصلاة – التوحيد – الزكاة – الحج)**

**التعليل: طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من معاذ أن يدعوهم إلى التوحيد بالله لأنه مفتاح الدخول إلى الإسلام ولأن أي عمل لا يقبل إلا إذا كان القائم به موحداً، فإن أطعوه أعلمهم بالفرائض.**

**س3: (المطالبة بالفرائض لا تكون إلا بعد التوحيد.)**

**وضح معنى هذه العبارة بإيجاز؟**

**قد مكث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مكة بعد بعثته ثلاثة عشر عاماً، وهو يركز على دعوة التوحيد، حتى إن الصلوات الخمس– وهى أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين– لم تفرض إلا في العام العاشر من البعثة ولم يفرض الصيام والحج والزكاة والجهاد إلا بالمدينة، بعد الهجرة وكذلك الأنبياء والمرسلون كلهم بدءوا دعوتهم بالتوحيد قبل أي شيء سواه، ولأنه لا يقبل أي عمل إلا إذا كان القائم به موحداً بالله سبحانه.**

**الدرس الثالث:**

**فضل الدعوة إلى التوحيد**

**نشاط:**

**اقرأ الحديث واستخرج منه ما يدل على فضل الدعوة:**

**فضل الدعوة إلى الله كأن له أجراً ومثوبة، أن أجرهم مثل أجور من تبعه لا ينقص بل مستمر ومثوبتهم دائمة لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.**

**التقويم**

**س1اذكر دليلاً على فضل الدعوة إلى التوحيد؟**

**قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة فصلت: الآية: 23)**

**س2 بين معنى ما يأتي: (على رسلك – حمر النعم)**

**على رسلك: بثبات ورفق**

**حمر النعم: الإبل الحمر، وهى من أنفس أموال العرب.**

**س3 ما الهدف من دعوة غير المسلمين إلى الإسلام ؟**

**الهدف من دعوة غير المسلمين إلى الإسلام هو الدعوة إلى التوحيد وهى أساس كل شيء وثواب الداعي إليه عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله لأن يهدى بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم).**

**الوحدة السادسة: الهداية**

**- الدرس الأول-**

**أنواع الهداية.**

**نشاط:**

**أستفيد من هذه القصة:**

**1- دعوة نبي الله إبراهيم عليه السلام وحرصه على هداية أبيه.**

**2- أن الهداية من عند الله وهي الرشاد إلى طريق الحق.**

**- التقويم-**

**س1: أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :**

**هداية التوفيق هي: التوفيق لقبول الحق*، و*هى خاصة بــالله وحده.**

**هداية الإرشاد هي: بيان الحق والدلالة عليه، وهى لـلرسل ومن أتبعهم على بصيرة.**

**س2 ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:**

**أ – توضيح معنى (لا إله إلا الله):**

**(هداية توفيق– هداية إرشاد)**

**ب – بيان صفة الصلاة:**

**(هداية توفيق– هداية إرشاد)**

**ج – شرح صدر العبد للإسلام:**

**(هداية توفيق– هداية إرشاد)**

**س3 قال تعالى: (إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ) (سورة القصص: آية 56)**

**وقال الله تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (سورة الشورى:آية 52)**

**نفيت الهداية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية الأولى، وأثبتت في الآية الثانية، فما الفرق بين الهدايتين في الآيتين؟**

**في الآية الأولى هداية توفيق من الله وليست من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أحد.**

**وفى الآية الثانية هداية إرشاد وإن الرسول صلى الله عليه وسلم يهدى إلى الصراط المستقيم.**

**- الدرس الثاني-**

**أسباب الهداية وموانعها**

**نشاط:**

**اقرأ القصة، واستخرج منها سبباً من الأسباب التي بذلها سلمان رضي الله عنه ليصل إلى الحق:**

**السبب الذي بذله ليصل إلى الحق هو هجرته إلى أكثر البلاد ليبحث عن الحقيقة ودفع كل ما يملك لمن يوصله إلى المدينة فغدروا به وبيع في سوق الرقيق وتحمل أن يكون عبداً حتى يصل إلى الحقيقة ويتأكد من علامات النبوة فذهب إلى المدينة وهناك عرف النبي صلى الله عليه وسلم بعلامات النبوة فأسلم رضي الله عنه.**

**- التقويم-**

|  |
| --- |
| **من موانع الهداية ومعرفاتها** |
| **1- الشيطان** |
| **2- التعصب للباطل** |
| **3- الرفقة السيئة** |

|  |
| --- |
| **من أسباب الهداية** |
| **1- الدعاء** |
| **2- العلم الشرعي** |
| **3- الرفقة الصالحة** |

**س1 أكمل الجدول التالى بما يناسبه:**

**س2 اذكر دليلاً على خطورة رفيق السوء؟**

**رفيق السوء يزين لرفيقه الباطل والدليل على ذلك:**

**قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا، يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلا، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولا) (سورة الفرقان: 27-29)**

**الوحدة السابعة: معنى الشرك وأنواعه**

**- الدرس الأول-**

**الشرك وأنواعه**

**نشاط:**

**من خلال فهمي لتعريف الشرك الأكبر أكمل الفراغات بما يناسبها:**

**الشرك في الربوبية:**

**أمثلته:**

**1- أن يعتقد أن الساحر أو الكاهن يعلم الغيب.**

**2- أن يؤمن بعلم النجوم.**

**الشرك في العبادة:**

**أمثلته:**

**1- أن يسجد للقبر أو الصنم.**

**2- أن يذبح لغير الله.**

**الشرك في الأسماء والصفات:**

**أمثلته:**

**1- أن يسمي الصنم باللات من اسم (الله).**

**2- أن يسمي الصنم بالعزة من اسم الله.**

**س1 عرف الشرك الأكبر؟**

**الشرك الأكبر: من الشراكة وهى التسوية.**

**س2 قارن بين الشرك الأكبر والأصغر من حيث:**

**أ- تأثير كل منهما على العمل .**

**ب – مصير صاحبهما فى الآخرة .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أوجه المقارنة** | **الشرك الأكبر** | **الشرك الأصغر** |
| **تأثير كل منهما على العمل.** | **يحبط جميع الأعمال.** | **يحبط العمل الذي خالطه (كالرياء في الصلاة).** |
| **مصير صاحبهما في الآخرة.** | **يوجب الخلود في النار.** | **لا يوجب الخلود في النار.** |

**قال الله تعالى على لسان إبراهيم عليه الصلاة والسلام:**

**(وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ)**

**س3 علام يدل دعاء إبراهيم بهذه الدعوة؟**

**دعاء إبراهيم بهذه الدعوة يدل على خوف سيدنا إبراهيم على نفسه وعلى أمته من عبادة الأصنام ، فإذا كان سيدنا إبراهيم عليه السلام يخاف على نفسه وبنيه من الشرك فغيره من باب أولى، ولهذا قال بعض السلف (من يامن من البلاء بعد خليل الله إبراهيم).**

**ودلالة هذا الدعاء: هو الخوف من الوقوع في الشرك وعلامة على توحيد الآلوهية لله الواحد القهار.**

**- الدرس الثاني-**

**صفات المشركين**

**من خلال قراءتي لقول ابن عباس رضي الله عنه في الآية، أبين سبب وقوع نوح عليه السلام في الشرك؟**

**الجواب: قال ابن عباس هنا كلمة تبين السبب في ذلك؛ فقال: "أوحى الشيطان إلى قومهم" والوحي: إلقاء في خفاء، والشيطان لا يتحدث علناً، ولكن يوحي، يعني: يلقي في خفاء، فالوحي هو إلقاء الخبر في خفاء، فألقى الشيطان في روعهم وأنفسهم ذلك الأمر: فكان سبباً للشرك بالله- جل وعلا- ولم يكونوا في أول الأمر يعبدونها، لكنهم لما صوروا صور أولئك الصالحين، ونصبوا لهم الأنصاب: كان ذلك سببا ووسيلة إلى عبادتهم، لكن أولئك الذين جعلوها وسائل، كان عندهم من العلم ما حجزهم عن عبادة الصالحين، لكن لما نسي العلم عبدت وهذا الفعل الذي فعلوه بإيحاء الشيطان هو من الغلو في أولئك الصالحين وهذا وجه الشاهد، وهو أنهم لما ماتوا عكفوا على قبورهم، أو صوروا صورهم، أو نصبوا الأنصاب في أماكنهم ليتذكروهم، وليكون ذلك أنشط لهم في العبادة أو العلم، ولكن هذه الأفعال التي فعلوها، كانت سبباً من أسباب عبادة أولئك الصالحين، الذين غلوا في حبهم.**

**أستخرج من كل آية صفة من صفات المشركين وأدونها في الفراغ المناسب:**

**1- قول الله تعالى: (وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)**

**الصفة: التعصب لغير الحق.**

**2- قول الله تعالى: (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ اللَّه)**

**الصفة: الإعراض عن الحق.**

**3- قول الله تعالى: (مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ)**

**الصفة: الإعراض عن الحق.**

**س1 من صفات المشركين؟**

**أ- الإعراض عن الحق.**

**ب – التعصب للباطل.**

**دلل على ما سبق؟**

**الإعراض عن الحق:**

**قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ) (سورة الأحقاف: آية 3)**

**التعصب للباطل:**

**قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) (سورة الزخرف: الآية: 23)**

**س2 الغلو صفة من صفات المشركين، فما معناه؟ ومن أول من وقع فيه؟**

**الغلو صفة من صفات المشركين: وهو تجاوز الحد المشروع ومنه تعظيم أحد من خلق، وقد غلا أهل الضلال فيمن عظموهم من الأنبياء والصالحين وغيرهم، حتى وقعوا في الشرك بهم، والغلو من أعظم أسباب الوقوع في الشرك قديماً وحديثاً، وأول من وقع فيه قوم نوح.**

**س3 مظاهر الشرك كثيرة قديما وحديثاً، أذكر ثلاثة منها.**

**1– الذبح لغير الله.**

**2– دعاء غير الله.**

**3– السحر.**

**-الدرس الثالث-**

**حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد**

**نشاط:**

**تبين من الحديث حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد، وعدم رضاه بالخطأ فيه، حتى ولو كان من الصغار، أوضح ذلك فيما يأتي:**

**حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك، تحث على القيام بكل ما يقوي التوحيد وينميه ويغذيه من الحث على الإنابة إلى الله وانحصار تعلق القلب بالله رغبة ورهبة وقوة الطمع بفضله وإحسانه والسعي لتحصيل ذلك وإلى التحرر من رق المخلوقين وعدم التعلق بهم بوجه من الوجوه أو الغلو في أحد منهم والقيام التام بالأعمال الظاهرة والباطنة وتكميلها وخصوصا حث النصوص على روح العبودية وهو الإخلاص التام لله وحده ثم في مقابلة ذلك نهى عن أقوال وأفعال فيها الغلو بالمخلوقين ونهى عن التشبه بالمشركين لأنه يدعو إلى الميل إليهم ونهي عن أقوال وأفعال يخشى أن يتوسل بها إلى الشرك, كل ذلك حماية للتوحيد ونهي عن كل سبب يوصل إلى الشرك, وذلك رحمة بالمؤمنين ليتحققوا بالقيام بما خلقوا له من عبودية الله الظاهرة والباطنة وتكميلها لتكمل لهم السعادة والفلاح, وشواهد هذه الأمور كثيرة معروفة.**

**س1 ما معنى الكلمات التالية؟**

**(الجناب– ما عنتم– العيد)**

**الجناب: هي جناب التوحيد.**

**ما عنتم: ما يشق عليكم.**

**العيد: ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان.**

**س2 لماذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن تحقق التوحيد؟**

**حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن تحقق التوحيد لأنه من أعظم واجبات الدين لذلك حرص على تحقيقه وأن نبتعد عن كل شيء ينافى التوحيد أو ينافى كماله، سواء أكان قولاً أم فعلاً أم اعتقاداً.**

**س3 ما معنى قول الحسن بن الحسن رحمه الله: (ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء)؟**

**تعنى أننا هنا مثل من في الأندلس حيث توجد الكثير من الملائكة التي تسجل وتحصى عدد صلوات وسلام الناس في كل مكان على النبي العدنان صلى الله عليه وسلم.**

**س4 لماذا شرع لنا أن نصلى النوافل في البيوت؟**

**شرع لنا أن نصلى النوافل في البيوت سنة عن الحبيب حيث قال رسولنا صلى الله عليه وسلم (لا تجعلوا بيوتكم قبوراً أي لا تجعلوها مثل القبور، لآن القبور ليست محلا للصلاة ولا تلاوة القرآن الكريم، ولذا شرع لنا أن نصلى النوافل في البيوت كالسنن الرواتب، وقيام الليل).**

**الوحدة الثامنة : الرياء وإرادة الإنسان بعمله الدنيا**

**- الدرس الأول-**

**شروط قبول العبادة**

**نشاط:**

**اكتب في الفراغات القسم المناسب من أقسام الناس في العبادة:**

**أقسام الناس في تحقيق شروط العبادة**

**من عبد الله وحده من عبد مع الله غيره**

**المتبع المبتدع المشرك**

**يخلص لله, يخلص لله, لم يخلص لله, ولم يبايع الرسول**

**ويبايع ولكن لا يبايع صلى الله عليه وسلم.**

**الرسول الرسول**

**صلى الله صلى الله**

**عليه وسلم. عليه وسلم.**

**س1 أكمل الفراغات التالية:**

**أ- الإخلاص هو: بأن تؤدى العبادة نقصد بها رضا الله وحده.**

**ب – المتابعة هي:بأن تؤدى العبادة كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا زيادة ولا نقصان.**

**س2 ما الفرق بين المبتدع والمتبع؟**

**المبتدع: وهو الذي عبد الله، أكنه أحدث عبادة من عنده، ليست في دين الله فهذا قد يوجد عنده الإخلاص ولكن لم توجد عنده المتابعة .**

**المتبع: وهو الذي عبد الله وحده وتمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فهذا قد حقق شروط قبول العبادة: الإخلاص والمتابعة.**

* **الدرس الثاني-**

**الرياء وخطره**

**نشاط:**

**ما الذي كان يخافه عمرو بن قيس؟**

**الذي كان يخافه عمرو بن قيس هو الرياء.**

**س1: بين حكم العمل فيما يأتي:**

**أ- رجل صام ليمدحه الناس.**

**هذا شرك خفي.**

**ب– طالب ترك سنة الظهر، خوفاً من الرياء.**

**هذا حرام والواجب على العبد أن يؤدى العبادة ويجاهد وساوس الشيطان.**

**س2 أكمل الفراغات التالية:**

**الرياء هو : أن يعمل المرء عملا صالحاً فيحمدوه عليه.**

**سمى الرياء شركاً خفياً، لآن صاحبه يظهر أن عمله لله، ويخفى في قلبه أنه لغير الله.**

**س3 ما الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على أمته أشد من المسيح الدجال، ولماذا؟**

**الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على أمته أشد من المسيح الدجال هو الرياء:**

**1 – لأنه شرك خفي لا يعلم به إلا الله.**

**2 – لأنه شرك أصغر وقد يوصل للشرك الأكبر فيخرج صاحبه من دين الإسلام.**

**3 – لأنه يفسد العمل الذي يخالطه، فيضيع على المرئي كل عمل لم يخلص فيه من صلاة وصدقة وحج.**

**س4 لعلاج الرياء طرق متعددة، أذكر ثلاثة منها؟**

**1 – تذكر عظمة الرب سبحانه ومراقبته واستحقاقه للعبادة وحده دون شريك مع تذكر عجز البشر وضعفهم، وأنهم لا يغنون عنك شيئاً.**

**2 – معرفة عاقبة المرائي، حيث يضيع سعيه في الأعمال الصالحة في الدنيا ويحبط أجره في الآخرة.**

**3- تعويد النفس على أداء بعض العبادات، التي لا يعلم بها إلا الله وحده، كصدقة السر، وكقيام الليل في البيت.**

**- الدرس الثالث-**

**إدارة الدنيا بعمل الآخرة**

**نشاط:**

**بعد قراءتي هذين الحديثين أوضح علاقتهما بموضوع الدرس مستعيناً بما بين القوسين:**

**(حقارة شأن الدنيا- عظم شأن الجنة)**

**علاقتهما بالدرس فيهما توضيح لمَنْ كان يقصد بعمل الآخرة عَرَضَ الدُّنيا وزينتَها مِنْ مالٍ، وولد، ومنْصب، وغيرها، نُعطه من الدنيا ما أراد إذا شئنا؛ استدراجًا ومعاملة له بما قصد**، **قال قتادة- رحمه الله منْ كانت الدُّنيا همه وطلبه ونيته، جازاه الله بحسناته في الدُّنيا، ثم يفضي إلى الآخرة وليس له حسنة يعطى بها جزاء، وأمَّا المؤمن فيجازى بحسناتِه في الدُّنيا، ويُثاب عليها في الآخرة، وتبين أيضا مدى حقارة شأن الدنيا، ومن عمل لله وحده، وأخلص في عمله إخلاصًا تامًّا؛ لكنه يأخذ على عمله جعْلاً معلومًا، يستعين به على العمل والدين، كالمجاهد الذي يرتب على جهاده غنيمة أو رزقًا، وكالأَوْقاف التي تجعل على المساجد والمدارس والوظائف الدِّينية لمن يقوم بها، فهذا لا يضرُّ أخْذه في إيمان العبد وتوحيده؛ لكونه لَم يُرِدْ بعملِه الدُّنيا، وإنما أراد الدِّين وقصد أن يكون ما حصل له مُعينًا على قيام الدِّين وعظم شأن الجنة ؛ ولهذا جعل الله في الأموال الشرعية- كالزكوات وأموال الفيء وغيرها - جزءًا كبيرًا لمن يقوم بالوظائف الدِّينية والدنيوية النافعة.**

**نشاط:**

**أورد مثالين على إرادة الإنسان بعمله في الدنيا.**

**1- النفاق في العمل: كأي إنسان يتصدق ليقول الناس عليه أنه كريم.**

**2- مثال الرياء: رجل يصلي ويقوم بالخشوع في صلاته حتى يقول عليه الناس أنه خاشع.**

**س1 ما حكم من أراد الدنيا بعمل الآخرة؟ مع الدليل؟**

**حكم من أراد الدنيا بعمل الآخرة عجل جزاءه في الدنيا وأحبط ثوابه في الآخرة، وأدخله النار جزاءه قصده السيئ.**

**قال الله تعالى : (مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ، أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)**

**س2 ما الفرق بين الرياء وإرادة الدنيا بالعمل؟ وما وجه الاتفاق بينهما؟**

**الفرق بينهما:-**

**المرئي: هو من يريد بعمله مدح الناس وثناءهم.**

**مريد الدنيا بعمل الآخرة: هو من يريد بعمله نفعاً في الدنيا كالمال والمنصب.**

**ويتفقان:**

**كلاهما لم يقصد رضا الله**

**س3 بين حكم ما يأتي مع بيان السبب:**

**أ- من حج بيت الله الحرام، نيابة عن مريض لأحل المال فقط؟**

**جائز، وهذا هو مريد الدنيا.**

**ب – من يصوم لأجل الفوائد الصحية للصوم فقط؟**

**هذا شرك خفي أي رياء وهذا حرام.**